[232] وموالاة أخيه سيد الخلق بعده على بن أبى طالب وموالاة الأئمة الطاهرين من ولده ومعاداة اعدائهم وكلما فات من الدنيا بعد ذلك فجلل وأقبلت على صلاتي فجاء الذئب فاخذ حملا وذهب به أذ أقبل على الذئب أسد فقطعه نصفين واستنقذ الحمل ورده إلى القطيع ثم نادى يا ابا ذر أقبل على صلاتك فان ا وكلنى بغنمك إلى ان تصلى فاقبلت على صلاتي وقد غشيني من التعجب ما لا يعلمه إلا ا فجاءني الاسد وقال لى إمض إلى محمد صلى ا عليه وآله واقرأه عنى السلام فاخبره ان ا قد اكرم صاحبك الحافظ لشريعتك ووكل اسدا " بغنمه يحفظها فعجب من قوله رسول ا. وحدث ابن جريج عن عطاء بن ابى رباح عن عبيدة بن عمير الليثى عن ابى ذر قال: دخلت على رسول ا المسجد وهو جالس وحده فاغتنمت وحدته فقال يا اباذر ان للمسجد نحية قلت يا رسول وما تحيته قال ركتعان فركعتهما ثم التفتت إليه فقلت يا رسول ا صلى ا عليه وآله أنت أمرتنى بالصلاة فما الصلاة قال صلى ا عليه وآله خير موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اكثر قلت يا رسول ا أي الاعمال أحب إلى ا تعالى قال الايمان با ثم الجهاد في سبيل ا تعالى قلت يا رسول ا أي المؤمنين اكمل ايمانا " قال احسنهم خلقا " قلت يا رسول ا فاى المسلمين أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت فاى الهجرة أفضل قال من هجر السوء قلت فأى الليل أفضل قال جوف الليل الغابر قلت فأى الصلاة أفضل قال طول القنوت قلت فأى الصدقة أفضل قال جهد من مقل إلى فقير في سر قلت فما الصوم قال فرض مجزئ وعند ا اضعاف كثيرة قلت أي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا " وأنفسها عند أهلها قلت فأى الجهاد أفضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت أي آية أنزلها ا عليك أعظم قال آية الكرسي ثم قال يا ابا ذر ما السموات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة بارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة قلت يارسول ا كم النبيون قال مائة الف وأربعة وعشرون الف نبى قلت يا رسول ا كم المرسلون قال ثلاثمائة وثلاثة عشر جم